

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.241/66
1 November 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية
دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني
من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة
في أفريقيا

الدورة العاشرة

نيويورك، ٦ - ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

البند ٢ من جدول الأعمال

تقرير عن مشروع برنامج عمل مقترح للجنة
العلم والتكنولوجيا

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- دعت لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر، في مقرها ١١/٩ الذي اعتمدته في دورتها التاسعة، أعضاء اللجنة المهتمين بالأمر إلى موافاة الأمانة في موعد أقصاه ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ بتعليقاتهم وآرائهم بشأن برنامج عمل مقترح للجنة العلم والتكنولوجيا. وطلبت اللجنة من الأمانة في المقرر نفسه أن تُعد مثل هذا البرنامج وتقدم تقريراً بشأنه استناداً إلى ما تتلقاه من تعليقات وآراء وذلك كي تنظر فيه اللجنة في دورتها العاشرة.

٢- وحتى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، كانت الأمانة قد تلقت تعليقات وآراء من سبع عشرة حكومة فضلاً عن مدخلات مفيدة من ثلاث منظمات حكومية دولية.

٣- وقد أشارت العروض التي وردت إلى أربعة مجالات موضوعية يمكن أن تعطى أولوية في برنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا. وهذه المجالات متسقة مع المواد ذات الصلة للاتفاقية ومع العمل الجاري في لجنة التفاوض الحكومية الدولية وكذلك مع اختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا التي توصي لجنة التفاوض الحكومية الدولية مؤتمر الأطراف باعتمادها. ويبحث الفرع التالي من هذه المذكرة هذه المجالات الأربعة. ويعرض الفرع الأخير بعض الأفكار بشأن متابعة تطوير برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا.

٤- وستحتاج لجنة العلم والتكنولوجيا، للاضطلاع بالعمل في هذه المجالات أو غيرها، إلى إنشاء صلات ملائمة مع الهيئات الاستشارية العلمية والتقنية للاتفاقيات ذات الصلة ومع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية التي تضطلع بأعمال تتسم بأهمية محتملة بالنسبة للجنة العلم والتكنولوجيا. والوثيقة A/AC.241/67 التي تقدمها الأمانة من أجل النظر فيها خلال الدورة العاشرة تتناول هذه المسألة الهامة. وقد يكون من المناسب أيضاً أن تبحث لجنة العلم والتكنولوجيا هذه المسألة في دورتها الأولى. وبالإضافة إلى ذلك، ستحتاج لجنة العلم والتكنولوجيا إلى الإشراف على قائمة الخبراء وتكوين الأفرقة المخصصة اللازمة لتيسير عملها. وتتضمن الفقرة ٧ من اختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا توجيهات تقتضي قيامها، لدى اعتماد برنامج عملها، بإدراج تقديرات فيما يتعلق بما يترتب على البرنامج من آثار مالية تشمل تكاليف مثل هذه الأفرقة.

ثانياً - المجالات ذات الأولوية المقترحة لبرنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا

ألف - الربط الشبكي بين المؤسسات والوكالات والهيئات

٥- وفقاً للمادة ٢٥ من الاتفاقية، تقوم لجنة العلم والتكنولوجيا، تحت إشراف مؤتمر الأطراف، بوضع ترتيبات لإجراء عملية مسح وتقييم للشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات القائمة ذات الصلة التي ترغب في أن تصبح وحدات في شبكة لدعم تنفيذ الاتفاقية. واستناداً إلى عملية المسح والتقييم هذه، تقدم لجنة العلم والتكنولوجيا توصيات إلى مؤتمر الأطراف بشأن طرق ووسائل تيسير وتعزيز الربط الشبكي بين الوحدات بغية ضمان معالجة الاحتياجات الموضوعية المنصوص عليها في المواد ١٦ - ١٩ من الاتفاقية. وهذه الالتزامات معززة بلغة مماثلة في اختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا.

٦- ومن شأن هذا العمل الذي تضطلع به لجنة العلم والتكنولوجيا أن يمكن مؤتمر الأطراف من تحديد أنسب الوحدات لأغراض الربط الشبكي، والتوصية بإجراءات تشغيلية وإطار زمني، وتحديد الوحدات الأنسب لتيسير وتعزيز الربط الشبكي على جميع المستويات.

٧- ويمكن للجنة العلم والتكنولوجيا، في برنامج عملها الأولي، إجراء عملية المسح والتقييم على ثلاث مراحل. وبالنظر إلى أن إجراء مسح شامل لجميع الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات ذات الصلة هو أمر يستغرق الكثير من الوقت، فإنه من الممكن أن تركز المرحلة الأولى على تحديد الوحدات الرئيسية المحتملة فقط، ولا سيما الشبكات القائمة. وحيث إن أولويات الربط الشبكي ستتناو على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، يمكن للمرحلة الثانية أن تمثل عملية مسح وتقييم تجريبية ومتعمقة للوحدات المحتملة على مستوى إقليمي أو دون إقليمي معين. وفي المرحلة الثالثة، يمكن تكرار عملية المسح والتقييم

التجريبية هذه على مستويات إقليمية ودون إقليمية أخرى. وفي هذه المراحل الثلاث جميعها، يمكن للوحدات التي تشملها عملية المسح والتقييم أن تشمل على منظمات حكومية ومنظمات حكومية دولية، فضلاً عن منظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية وغير ذلك من كيانات القطاع الخاص.

٨- ويمكن للمرحلة الأولى من عملية المسح والتقييم أن تشمل على العناصر التالية:

(أ) تحديد الشبكات الرئيسية القائمة ودورها في مجالات مثل جمع المعلومات وتبادلها، والبحوث، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، وصياغة السياسات العامة، والأنشطة على المستوى المحلي؛

(ب) مسح العناصر الفعلية والمحتملة لهذه الشبكات والفئات الفعلية والمحتملة لمستخدميها وشموليتها الجغرافية؛

(ج) تحديد احتياجات المستخدمين الفعليين والمحتملين للمعلومات ومدى تلبية هذه الاحتياجات فيما يتعلق بأحكام المواد ١٦ - ١٩ من الاتفاقية؛

(د) تقييم الروابط فيما بين الشبكات الرئيسية، بما في ذلك التداخلات والفجوات؛

(هـ) توضيح العوامل التي تيسر فعالية عمل الشبكات الرئيسية، فضلاً عن القيود التي تعوق فعاليتها؛

(و) بيان أغراض وفوائد تعزيز الشبكات على مختلف المستويات؛

(ز) التوصية بالوحدات المرشحة لعملية المسح والتقييم التجريبية المتعمقة على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية في المرحلة الثانية.

٩- وتتمثل أفضل طريقة عملية لتنفيذ المرحلة الأولى من عملية المسح والتقييم في إسناد مهمة القيام بها إلى منظمة قائمة تشارك بالفعل مشاركة نشطة في الشبكات المعنية بمكافحة التصحر وتخفيف الجفاف. ويمكن للجنة التفاوض الحكومية الدولية، بعد الاتفاق على الاختصاصات، أن تطلب موافاتها بقائمة قصيرة بهذه المنظمات لكي تُعد مقترحات تُحدد فيها التكاليف. واستناداً إلى هذه المقترحات، يمكن للجنة العلم والتكنولوجيا، خلال الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف، أن تختار المنظمة المفضلة من بين المنظمات المرشحة.

باء - المقاييس والمؤشرات

١٠- تبرز عدة أحكام في الاتفاقية أهمية المقاييس والمؤشرات في تنفيذ الاتفاقية. ولهذا السبب، طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية من الأمانة الاضطلاع بعمل أولي حول هذا الموضوع بالتعاون مع غيرها من المؤسسات المختصة. وتشتمل وظائف لجنة العلم والتكنولوجيا، بمقتضى الفقرة ٢(ب)٢٠ من اختصاصاتها، على تقديم توصيات بشأن ما يمكن استخدامه في برامج العمل من مؤشرات ذات صلة يمكن قياسها والتحقق منها.

١١- ولذلك فإنه من المنطقي أن تشكل المقاييس والمؤشرات مجالاً ثانياً من المجالات ذات الأولوية لبرنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا يمكن أن يأخذ في الاعتبار الحاجة إلى المساهمة في بناء القدرات على النحو الملائم في البلدان النامية. وفي هذا الصدد، يمكن للجنة العلم والتكنولوجيا أن تطلب من الأمانة الدائمة مواصلة العمل الذي بدأته الأمانة المؤقتة. كما يمكنها القيام بتحديد الاختصاصات لفريق مخصص لهذا الموضوع وتقديم توصيات إلى الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف بشأن تكوين هذا الفريق.

جيم - قوائم جرد التكنولوجيا والمعارف والدراية العملية والممارسات التقليدية والمحلية

١٢- من العناصر الهامة المكونة للنهج التصاعدي للاتفاقية ما يتمثل في حماية وتشجيع واستخدام التكنولوجيا والمعارف والدراية العملية والممارسات التقليدية والمحلية ذات الصلة. وكأساس لتنفيذ هذه الالتزامات، تتعهد الأطراف وفقاً للمادة ١٨(٢)(أ) من الاتفاقية بأن تُعد قوائم جرد في هذا المجال، وأن تقوم بنشر المعلومات الناتجة عن ذلك. كما أن اختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا تعالج هذا الموضوع (الفقرة ٢).

١٣- وسيحتاج العديد من البلدان النامية المتأثرة إلى المساعدة في إعداد قوائم الجرد هذه. ولذلك فإن الإجراءات اللازمة لتيسير إعدادها ستشكل مجالاً ثالثاً مناسباً من المجالات ذات الأولوية لبرنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا. وسيكون من المهم أيضاً تأمين قدر من الاتساق في شكل ومحتوى قوائم الجرد بغية جعلها قابلة للمقارنة وتحسين استخدامها في تبادل المعلومات على المستويات دون الإقليمية والإقليمية وكذلك على المستوى العالمي. ولهذه الغاية، يمكن للجنة العلم والتكنولوجيا أن تتفق على اختصاصات لفريق مخصص لوضع المنهجيات لأغراض إعداد ونشر قوائم الجرد، ثم تقديم توصيات ملائمة إلى الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف بشأن تكوين الفريق.

دال - تحديد أولويات البحوث

١٤- تحدد المادة ١٧ من الاتفاقية التزامات الأطراف فيما يتعلق بالبحوث، بما في ذلك تطوير وتعزيز القدرات البحثية في البلدان النامية المتأثرة وتشجيع برامج البحوث المشتركة. كما تدعو إلى إدراج أولويات البحوث في برامج العمل، وهي الأولويات التي سيستعرضها مؤتمر الأطراف بصورة دورية بناءً على مشورة لجنة العلم والتكنولوجيا. وبالتالي فإن اختصاصات لجنة العلم والتكنولوجيا تنص على أنه ينبغي لها إسداء المشورة بشأن أولويات البحوث المحتملة وتقديم توصيات فيما يتعلق بالبحوث المتخصصة ولتشجيع البحوث التعاونية والمقارنة.

١٥- وتشدد الاتفاقية على اتباع نهج إزاء البحوث يقوم على أساس الطلب ويلبي الاحتياجات المحددة للسكان المحليين. ومثل هذا النهج سيتطلب اعتماد منهجيات ابتكارية لتحديد أولويات البحوث، وبالتالي فإن هذا سيشكل بنداً ملائماً لبرنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا. ويمكن للجنة العلم والتكنولوجيا، في أدائها لهذه الوظيفة، أن تستفيد من تشكيل فريق مخصص يمكن للجنة أن تقدم توصيات ملائمة بشأنه إلى مؤتمر الأطراف.

ثالثاً - متابعة تطوير برنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا

١٦- استناداً إلى مناقشة برنامج العمل الأولي للجنة العلم والتكنولوجيا في إطار الفريق العامل الثاني، يمكن للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تطلب من الأمانة القيام، معتمدة في ذلك على هذه المذكرة حسبما يكون ملائماً بتقديم جدول أعمال مشروح للدورة الأولى للجنة العلم والتكنولوجيا وإعداد الوثائق التي تقرر لجنة التفاوض الحكومية الدولية أنها ضرورية للنظر في مختلف البنود.

- - - - -